

أ.د. علي الشبل | احرص في العشر على الفرائض والنوافل

علي عبدالعزيز الشبل

وأولها وأعظمها وأكدها وأفرظها رائد الله وأعظمها توحيده ثم الصلاة ثم الزكاة والصيام والحج لمن كان من أهل وجوبه فإن العمل في الفرائض أحب ما يكون إلى الله وهو الذي افترضه علينا وعلى عباده - [00:00:00](#)

وقد روى الإمام البخاري في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فدا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه - [00:00:22](#)

من عاد لي وليا لقد برزني بالمحاربة وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل أي مع الفرائض ليس المراد أنه يأتي النوافل ويضيع الفرائض - [00:00:36](#)

وهذا الجنس الثاني من جنس العمل الصالح المراد في العشر وفي غيرها أنك قمت بالفرائض وتتبعها النوافل وأفضل النوافل ما كان من جنس الفرائض فمثلاً الصلاة فرائضها علينا في اليوم والليلة - [00:00:57](#)

سبع عشرة ركعة ونوافلها ما قبلها وما بعدها. وفي قيام الليل وفي صلاة الوتر وفي جنسي الصلوات في ركعات الضحى وركعات الوضوء وركعات قبل صلاة العصر وهذا جنس لهذه النوافل من جنس هذه الفرائض - [00:01:16](#)

والزكاة فرض في المال. شرع الله من جنسها أنواع الصدقات والصيام فريضته في رمضان. وصيام العشر وهذا تغليباً وإلا الصيام إلى التسع. إلى التاسع له من الفضيلة ما سمعتم في هذا الحديث - [00:01:37](#)